

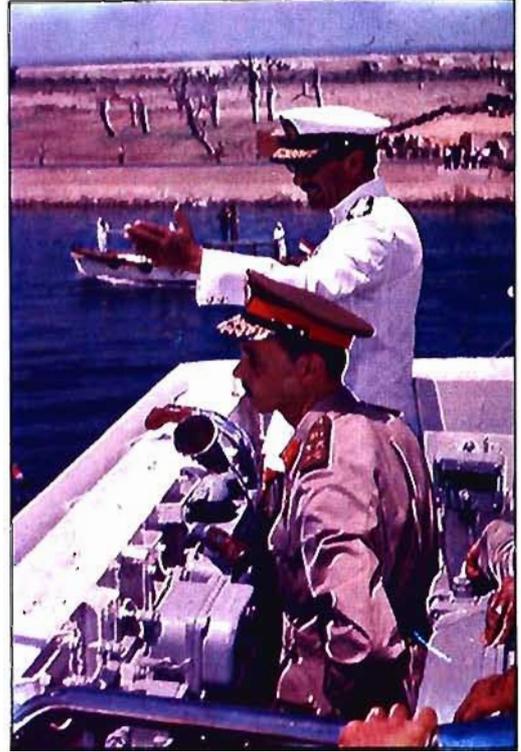
# دعوة إلى مشاهدة ٩٣ علماً فوق أمواج القناة



هيام منتصر

■ في مساء أول مايو ١٩٧٧.. العالم يستمع إلى خطاب الرئيس السادات.. وبلهجة التفاؤل يقول «قناة السويس هذا العام تدر لنا حوالي ٥٠٠ مليون دولار.. وفي سنة ١٩٨٠ إن شاء الله سيكون دخل القناة ١٠٠٠ مليون دولار.. وستبدأ انطلاقاتنا الكبرى عام ١٩٨٠».. وقفز إلى ذهني سؤال: كيف حال القناة اليوم.. بعد عامين تقريبا من عودة الملاحة..؟.. وتذكرت ٥ يونيو ١٩٧٥.. أعاد السادات بضربة معلم مفاجئة الملاحة في القناة في وقت لم يكن يتوقعه العالم..

٥ يونيو ١٩٧٥  
إن ابن هذه الأرض الطيبة الذي شن القناة بعرقه ودموعه.. مزمزة للوصل بين القارات والمحضرات.. وعبرها بأرواح شهدائه الأبرياء.. بعيد فتحها اليوم للملاحة من جديد.. رائفا للسلام وشرابنا للازدهار والتعاون بين البشر..





مبنى الارشاد .. مقر هيئة قناة السويس بالإسماعيلية .. أضخم مبنى في منطقة السويس .. دمره عدوان ١٩٧٧

### على مدى عامين

وهناك حقيقة كانت غائبة عن ذهن العالم .. فهم ينظرون للقناة نظرة اقتصادية .. هذا صحيح .. ولكن نحن نعب صاحب حضارة تمتد في جفود التاريخ .. ولو أعدت قراءة موجز تاريخ القناة لوجدت أن فتحها ودمعها وأغلاتها كان مرتبطا بالتاريخ النضال لمصر .. كأنه نذر لمنذ القناة أن تشهد معارك مصر .. وتكون سرحا لها منذ ٤٠٠٠ سنة .. الا يعني ذلك بالنسبة لنا نحن المصريين أن القناة تحمل جزءا سخيا من تاريخنا القديم والحديث .. نعم هي كذلك .. ماعده الشهداء الذين استشهدوا على ضفافها .. أو في مائها .. أو في أجليها .. أو في حفراها .. أو صلباتها .. أو في حمايتها .. كثير .. كثير .. إذن كلمة أن أساتذتنا الأفاضل مخططي برامج التعليم لابنائنا في المدارس والجامعات .. انحرفوا التاريخ بجلا رجا للقناة .. اربطوا أجيالنا القادمة بجبات رمال ضفاف القناة .. لقرا قادة المستقبل مسيرة القناة عبر الاربعين قرنا .. قولوا لأطفالنا كما قال مشور فرعون: المجد لك أيها القناة العظيمة الخالدة ..

ورصدت إلى الاسماعيلية .. إلى مبنى هتم على ضفاف بحيرة الضاح .. انتهى عام ١٨٨٦ ٥٥٠ غرفة - ١٣ طابقا - مليون جنيه في ذلك الوقت .. وفي هذا المبنى تتجمع خيوط بحجارة العالم .. هنا عقدة شرابين اقتصاد الشعوب .. منه يمكن الاتصال بأي مكان في الأرض وطبقا لأخر الاحصائيات فإن ١٢ دولة استخدمت القناة في تجارتها ومتوسط ما تدفعه السفن يوميا للقناة ١٨٠ مليون دولار ..

ومن خلال توافد هذا المبنى يمكن رؤية قوافل السفن العابرة للقناة .. بل ويمكن تحديد أنواعها .. نائلة بطرول .. سفينة بضاعة .. حاوية .. سفينة دحرجة .. حاوية سيارات .. حاوية صال .. نائلة مشتركة .. سفينة ركاب .. سفينة أبحاث .. الخ .. ما يقرب من ٢٠ نوعا من السفن تبحر القناة يوميا .. وكل فرع من فروع العمل في

العرب لمصر .. ثم ردمت - أعادت مصر حفراها عام ١٨٥٩ .. توفقت فيها الملاحة عام ١٩٥٦ نتيجته العدوان الثلاثي على مصر - أعيدت الملاحة إليها في نهاية عام ١٩٥٦ .. واستمرت حتى عدوان يونيو ١٩٦٧ ثم أغلقت القناة - أعاد الرئيس السادات الملاحة إليها في ٥ يونيو ١٩٧٥ ..

- رمز أصبحت القناة خالصة لمصر في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ شهدت النطقة أحداثا كانت القناة محورها الأساسي فقد أغلقت مرتين:

- الأولى: بسبب عدوان ١٩٥٦
  - الثانية: في ٥ يونيو ١٩٦٧
- واستمرت مغلقة ثمان سنوات حتى إن الكثيرين توهموا أن القناة لم تعد ذلك المر الملاحى الذى يربط الشرق بالغرب والى ارتبطت سياسة بناء السفن وأحجامها به لفترة طويلة من الزمن .. أدى ذلك إلى ازدياد اصحاب السفن بعدا بفهمهم عن القناة .. فزادت أحجام السفن في محاولة لتحسين تشغيلها لتعويض بعض ما فقده اصحابها باستبدال طريق السويس الاقصر بطريق رأس الرجاء الصالح ..

ولم ينفذ القائمون على قناة السويس طيلة فترة اغلقتها صلحهم بذلك الشريان الحيوى مؤمنين بأنه سيجيء اليوم الذى يحسونه جيش مصر آثار هزيمة ٥ يونيو لتعود الملاحة إلى هذا الشريان ..

وجاءت انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ لتضع حدا لتصور أصحاب السفن وأحلام الطامعين .. وثبت واقعا بأن القناة عائدة .. مصرية خالصة .. تعمل لخدمة الملاحة العالمية ورفاهية شعوب العالم ..

وكان لقرار الرئيس أنور السادات بإعادة فتحها في ٥ يونيو ١٩٧٥ أكثر من مغزى فكان تأكيدا للعالم بأن مصر يمكن أن تجعل من يوم الهزيمة نصرا .. وأن الطاقات يمكنها في وقت قياسي أن تعيد للملاحى أهيمته فكانت صورة أدهت العالم .. والذى اعتبر خبر عودة الملاحة للقناة عند إعلانه لا يزيد عن أنه مناورة سياسية ..

إن القناة لم تعد إلى مستواها الذى كانت عليه من قبل بحسب بل تجاوزت هذا بكثير وكثير .. وأصبحت اليوم تسير نحو قناة أفضل لصالح مصر وصالح العالم .. وصالح البشرية جمعاء ..

### نبذة تاريخية

الطريق من القاهرة إلى الاسماعيلية صحراوى .. طوله ١٢٠ كيلو مترا .. ليس فيه ما يبلى المسافر من مناظر أو مدن .. وطار ذهنى من الطريق الصحراوى إلى قناة السويس واستعدت تاريخها ..

قناة السويس كانت رستظل أهم الطرق الملاحية التي تساهم في انعاش التجارة العالمية وربط الشرق بالغرب .. ويقول التاريخ إن فكرة انشائها ترجع إلى ضرورة وصل البحرين الأبيض والأحمر بطريق مائى عبر برزخ السويس منذ اربعين قرنا مضت .. - حفراها سنورث الثالث أحد فراعنة مصر منذ ٤٠٠٠ سنة .. وبومهاغنى منشور فرعون أغنية رائعة وقالوا المجد لك أيها القناة العظيمة الخالدة .. ثم ردمت ..

- أعاد حفراها دارا الأول ملك الفرس .. ثم ردمت ..
- أعاد حفراها بطليموس الثانى .. ثم ردمت ..
- أعاد حفراها الامبراطور تراجان الرومانى .. ثم ردمت ..
- أعاد عمرو بن العاص حفراها بعد فتح

•• ترى هل عادت القناة إلى سابق عهدها كأهم ممر ملاحى في العالم يربط بين الشرق والغرب؟! هل استرقت قناة السويس ثقة الارساط الملاحية العالمية؟! وماذا استفادت مصر .. والشعوب .. والتجارة الدولية؟! ولماذا يربط الرئيس السادات بين القناة وانطلاقة مصر الكبرى عام ١٩٨٠ ..؟! وماذا يعنى عام ١٩٨٠ بالنسبة للقناة؟! وكيف نحصل من القناة على ١٠٠٠ مليون دولار سنويا من عام ١٩٨٠ ..؟! ..

أسئلة كثيرة .. وليست الاجابات كلها في دائرة معلومات .. إذن نلتفت عن الإجابة من قناة السويس نفسها .. وقت: اقرب ه يونيو ١٩٧٧ .. ولا يمكن أن يمر هذا اليوم بدون أن لمحج الصحافة الوطنية إلى ضفاف القناة .. لأن ٥ يونيو أصبح عبدا للقناة .. وعبدا للإرادة المصرية .. وعبدا للثقة في قدراتنا ..

إن قناة السويس .. تلك الحقيقة التاريخية الهامة .. وأهم ممر مائى في العالم الحديث .. ومن خلال جولتنا في منطقة القناة نؤكد للجميع أن الرجاء أصبحت تعورها الابتسامة والسعادة تسيطر على الجميع .. وأن كل سفينة تعبر القناة هي ابتسامة كبيرة على وجه مصر وهي الخير والرخاء للجميع .. أرقام وأرقام كثيرة .. تقول شيئا واحدا ..

## شركة الأعمال الهندسية البورسعيدية

بورسيفكو  
إحدى شركات هيئة قناة السويس  
بورسعيد - القاهرة - بورنوبس - الإسكندرية



مع إشرافه ٥ يونيو الزحف أصبح رمزا لاقتصاد الإرادة العربية .. يتقدم العالمون بالشركة بأفكارهم السخاى للرئيس الفاضل

# محمد أنور السادات

والى السيد رئيس هيئة قناة السويس

إلى كبرى الثانية وعادة نفع قناة السويس أمام المروحة الرولية كأكبر لخص الشعب المصرى البطل على رقاد العالم ورفاقه بعمرة

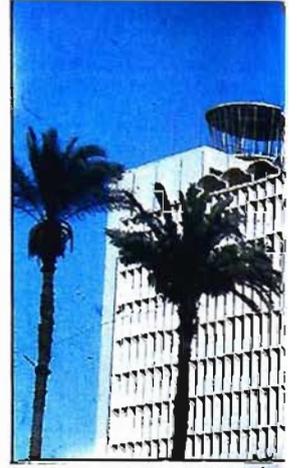
### نشاط الشركة:

- ♦ إصلاح بىواختر
- ♦ جميع الإنشاءات المدنية
- ♦ وتصنيع الأوصقة العامة
- ♦ وعضو اتحاد الميسالوك
- ♦ وتصنيع زكريى صماتج البروك ورفاقه الكابيب

المركز الرئيسى: شارع فلسطين - عمارة المساجدية ماريتم - بورسعيد ..

تليفون: ٨٦٧٠٠٣٣٣٧  
تصليوت: ٨٢١٩٠٤

فرع القاهرة: شارع محمود طلعت - مدينة نصر - تليفون: ٨٢١٩٠٤



أعيد ترميمه في ٣ شهور.

الشهر	عدد السفن العابرة		المتوسط اليومي		جملة الحمولات بالمليون طن	
	سفن	المجموع	السفن العابرة	ناقلات	سفن	المجموع
يونيو ١٩٧٥	٣٥	٢٥٨	١١,٣ سفينة	٠,٥١ ناقلات	١,٧٩	٢,٣٠
ديسمبر ١٩٧٥	١٣٥	١٠٨٥	٣٥ سفينة	٣ ناقلات	٧,٣٣	١٠,٣٣
يناير ١٩٧٦	١٥١	١١٤٨	٣٧ سفينة	٢,٧٢ ناقلات	٧,٨١	١٠,٥٣
يونيو ١٩٧٦	١٩١	١٣٤٤	٤٤,٨ سفينة	٥,٨ ناقلات	٨,٧	١٤,٥
ديسمبر ١٩٧٦	٢٥٣	١٦٣٨	٥٢,٨ سفينة	٨ ناقلات	١١,٣	١٩,٣
يناير ١٩٧٧	٢٠٨	١٣٥٧	٥٠,٥ سفينة	٥,٩٧ ناقلات	١٠,٧٩	١٦,٧٩
أبريل ١٩٧٧	٢٢٥	١٤٢٩	٥٥,٢ سفينة	٨,٥ ناقلات	١٢,٦	٢١,١

● جدول إحصائي عن عدد السفن العابرة ومعدلات العبور اليومية وجملة الحمولات

ويستطرد المهندس مشهور: لقد فكرنا في توسيع وتعميق القناة قبل عدوان ١٩٦٧.. وقمنا بعملنا مشروعاً للتطوير.. وبداناً تنفيذ الأبن العسوان الاسرائيلي أوقف العمل فيه.. وجاءت فكرة توقف الملاحة.. تابعتنا تطور احجام الناقلات.. فضينا وقتنا طويلاً في دراسة خطط ترسانات بناء الناقلات العملاقة.. ثم وضعنا مشروعاً لتوسيع وتعميق القناة بحيث تظل قناة السويس تزدى رسالتها نحو اقتصاد مصر وتخفيف الصعوبات الاقتصادية عن كاهل العالم..

الا أن ٧٠٪ من حمولات الناقلات حالياً تتراوح بين ١٠٠ ألف طن و ٢٥٠ ألف طن وذلك حتى تستطيع هذه الناقلات تنفيذية تكاليف تشغيلها واستهلاكها في حالة دورانها حول رأس الرجاء الصالح.. وقناة السويس بوضعها الحالي لا يمكن أن تستوعب عبور أية ناقلة تزيد حمولتها وهي محملة عن ٧٠٪ ألف طن أي ٢٣٪ فقط من جملة حمولات الناقلات في العالم اليوم.. معني ذلك أننا لا بد أن نسرع في تطوير القناة لكي تجذب الناقلات العملاقة إليها وبذلك نستوعب قناة السويس ٩٣٪ من حمولات ناقلات العالم..

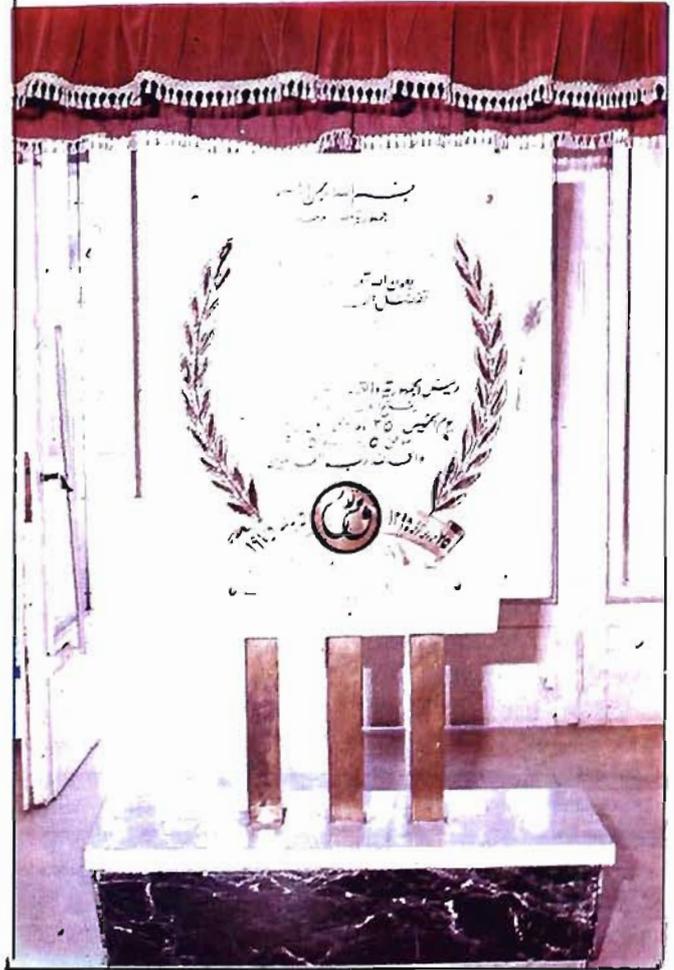
الشهر عبرت القناة ٤ سفن درجة فقط.. ثم بدأت بعد ذلك عملية غزو للقناة من هذه الأنواع الحديثة في عالم السفن.. في شهر ابريل ١٩٧٧ مثلا عبرت القناة ٧٩ حياوية و ١٤٢ سفينة درجة.. وينطبق ذلك أيضا على باقي الأنواع المستحدثة في عالم السفن مثل حاملات الصناديق (Lash ships) وحاملات السيارات (Auto Carrier) وعن جملة السفن العابرة فهي ٣٣٦٨ سفينة حتى ١٩٧٧/٥/٢٠ والرقم القياسي حتى الآن هو ٧٩ سفينة عبرت يوم ١٦ أبريل ١٩٧٧.. وكانت جملة حمولاتها ١,٤ مليون طن (رقم قياسي أيضا).. ومن واقع الاحصائيات: ● سألت المهندس مشهور: على مدى علس فإن البترول كان يمثل ٧٠٪ من الحمولات العابرة في القناة قبل عدوان ١٩٦٧.. أما اليوم فإنه لا يتعدى ٤٠٪ ما معنى هذا؟ ويجيب المهندس مشهور: هذا هو السؤال الرئيسي.. خلال السنوات التي اغلقت فيها القناة.. تطورت احجام ناقلات البترول تطورا مذهلاً.. هناك الآن ناقلات بترول حمولتها ١/٤ مليون طن مثل «جلوبتيك لندن» و«جلوبتيك طوكيو»

قناة السويس له إدارة كاملة.. إدارة التحركات.. الهندسة.. التمرين.. الانشغال.. الخ وصعدت إلى برج ارشاد السفن الرئيسي.. المركز الرئيسي للسيطرة على حركة السفن.. في الدور الثاني عشر.. وسألت عن عدد السفن التي تعبر القناة اليوم؟ وجاء الرد سريعاً: عظيم ٥٩٠٠ سفينة يوميا.. أكثر من المعدل اليومي عام ١٩٦٦ قبل اغلاق القناة.. قلت مزيداً من التفاصيل؟ فأشار محدثي إلى لوحة كبيرة عليها احصائيات عن عدد السفن العابرة ومعدلات العبور اليومية وجملة الحمولات الشهرية ومتوسطها اليومي.. إن هذه الاحصائيات التي يفرزها النظام في بضع دقائق كان وراءها جهد ضخم.. رتصاصيل كثيرة.. وما ينسك مثل خير.. المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس.. عاش إدارة القناة منذ التأميم حتى اليوم.. عاش أصعب فترات العمل.. واحلك الظروف.. يلقى المهندس مشهور بعض الأضواء.. فيقول:

- بعد اغلاق القناة عام ١٩٦٧.. استحدثت في عالم الملاحة أنواع جديدة من السفن.. حياويات.. ماهي.. سفن تحمل صناديق نظية.. تسخن فيها البضائع.. تتميز بسرعة الشحن والتفريغ لأن الحياويات تسخن الصندوق بما فيه.. وتزله في ميناء الوصول مغلقاً بما فيه وتحل بدلا منه صندوقاً فارغاً بنفس حجمه.. وسفن الدرجة Roll-on-Roll-off واختصارها Ro-Ro ويطلقون عليها أحيانا السفن حاملة الجرافات المتحركة وتحمل في جرفها قضبان سكة حديد عليها عربات محملة بالبضائع.. من هنا تكون السهولة في الشحن والتفريغ.. ويعتبر هذان النوعان من السفن تطورا لسفن البضائع.. وهذه السفن كانت حذرة بعد عودة الملاحة للقناة في استخدام القناة للدرجة أن أول حياوية عبرت القناة كان في شهر أغسطس ١٩٧٥.. ولم تعبر القناة خلال ذلك الشهر الا حياوية واحدة.. وفي نفس



أول مايو ١٩٧٧  
إن قناة السويس هذا العام تدر لنا حوالي ٥٠٠ مليون دولار.. وفي سنة ١٩٨٠ إن شاء الله سيكون دخل القناة حوالي ١٠٠٠ مليون دولار.. وستبدأ انطلاقانا الكبرى عام ١٩٨٠



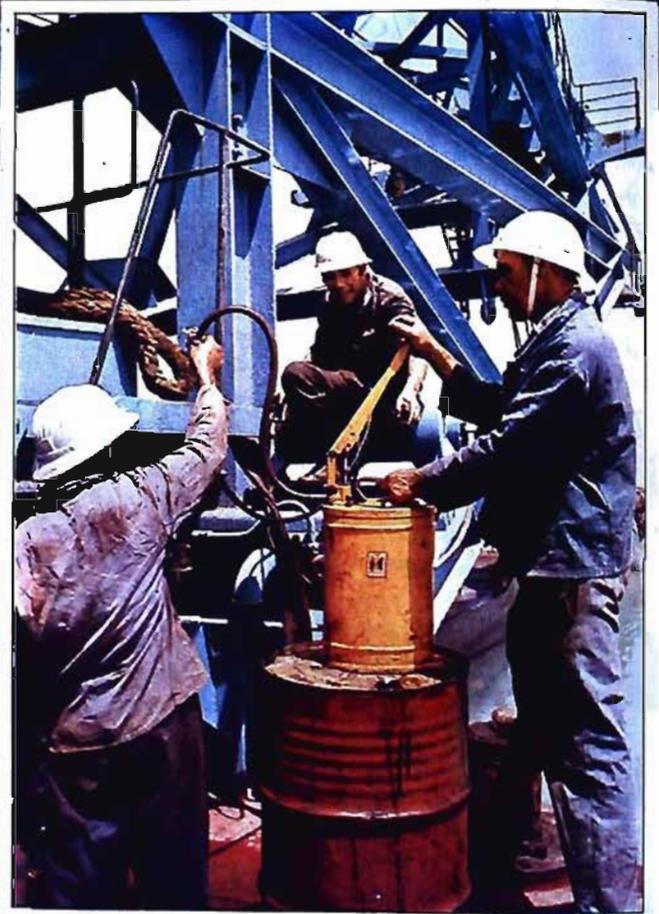
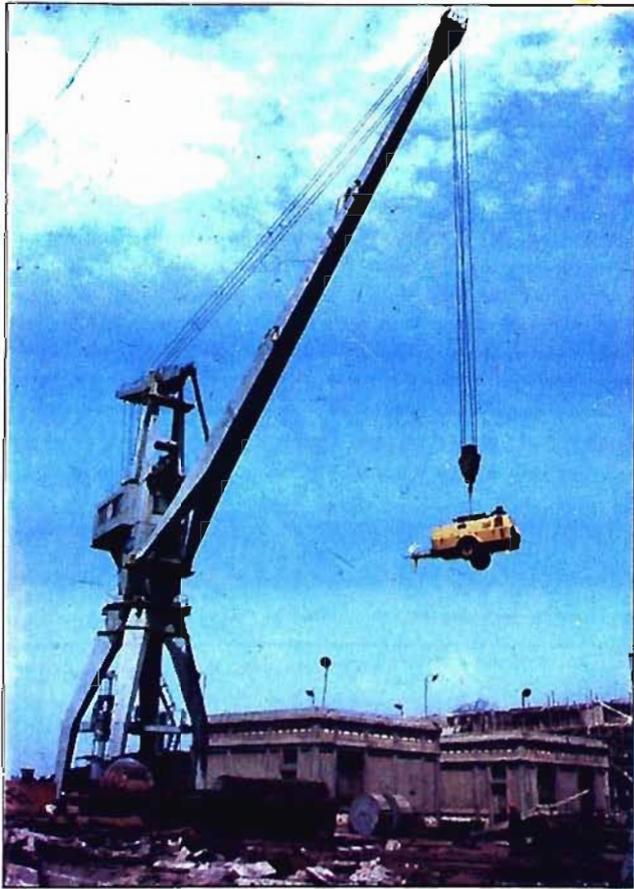
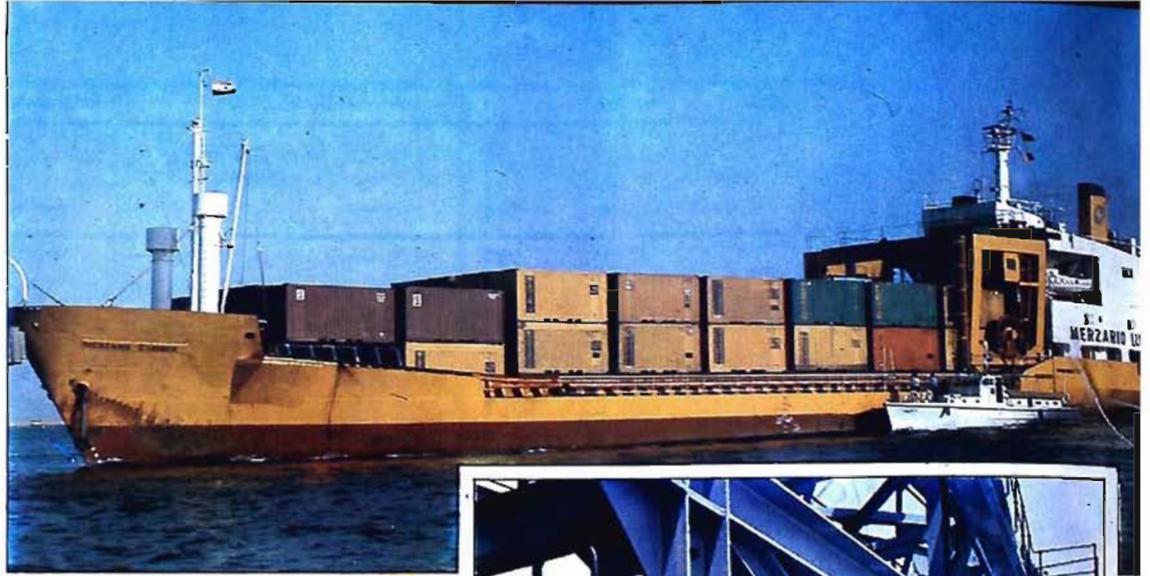
صورة الوثيقة في مدخل مبنى الارشاد.

# ٨٦٠٠ عامل مصري .. يهدون مصر والعالم قناة المستقبل



• إحدى ترائل الناقلات العملاقة ..

الحاربة  
 Container Ship  
 والصناديق التغطية  
 عليها اول حثاريه  
 عبرت القناة في ١١  
 اغسطس ١٩٧٥ .



●● ونفى مشروعات توسيع  
 وتعميق القناة حتى نطل تانا  
 السويس تزدى رسالتها نحو  
 الاقتصاد المصري والعالمى





# ١٨ شركة صرية وعالية.. في مسك عمل على ضفاف القناة

● المشروع يتم تنفيذه على مرحلتين :-

المرحلة الأولى :

تهدف إلى توسيع وتعميق القناة ليصل قطاعها المائي إلى ٣٧٠٠ متر مربع في المنطقة من بور سعيد إلى الكيلو متر ١١ . ٣٤٠٠ متر مربع في المنطقة من الكيلو متر ٦١ إلى السويس .. ويصبح الفاظ المسوح به ٥٣ قدام ( حاليا ٣٨ قدام ) ..

وبذلك تستطيع الناقلات حتى حمولة ١٥٠ ألف طن العبور في القناة بكامل سعتها وحتى حمولة ٢٥٠ ألف طن بنصف حمولة وحتى حمولة ٤٠٠ ألف طن فارغة . هذه المرحلة تستغرق ٤ سنوات وتنتهي بإذن الله في النصف الأول من عام ١٩٨٠ وتكلف ١٢٠٠ مليون دولار منها ٦٧٠ مليون دولار بالعملة الأجنبية والباقي بالعملة المحلية .. والمحمد لله فإن توجيهات السيد الرئيس محمد أنور السادات لنا بعودة الملاحة : نفذوا المشروع فوراً .. وبدأنا تنفيذه في نوفمبر ١٩٧٥ .. واتى أمد كل مصري أن يأتي إلى ضفاف القناة ليرى مواطنيه أبناء مصر يتشرون على طول المجرى الملاحي للقناة ( ١٦٠ كيلو متراً ) ويعلمون في حماس ليهدوا للأجيال القادمة قناة المستقبل .. قناة لكل العصور .

المرحلة الثانية :

تهدف إلى تصميم القناة ليصل قطاعها إلى ٥٠٠٠ متر مربع والفاظ المسوح به

إلى ٦٧ قدام وبذلك تستوعب القناة عبور ناقلات البترول حتى حمولة ٢٦٠ ألف طن بكامل حمولتها وحتى حمولة ٣٠٠ ألف طن بنصف حمولة وحتى حمولة ١٠٠ مليون طن وأكثر فارغة . ويستغرق العمل فيها ٣ سنوات

وتحت على مكتب الهندس مشهور تروسيبا سحبا كس عليه : ترانس مشروع التطوير : رئيس المهندس مشهور وقال : بعد أن تم دراسة مستفيضة .. عهدنا إلى بيت الخبرة الإنجليزي « ماسويل » - ريت الحبر : الفرنسي « سورجا » - دراسة المشروع من كافة زواياه . وقال أيضا مجلس الإنتاج القومي دراسته دراسة كاملة وإعده وانحد لله أثبتت كل الدراسات صدق دراسات الهيئة وأثبتت أهمية تنفيذ المشروع بمرحلتين لأن عدم تنفيذ سيردى إلى نسيان القناة لأغلب إيرادات البترول وهذا جدول يوضح ذلك

ومن هنا تتضح أهمية مشروع تطوير القناة ..

- وتذكرت أنه في أول يناير ١٩٧٧ أعلن التلفزيون العربي « أن التقدم الذى محرزته هيئة قناة السويس في تنفيذ مشروع تطوير القناة مما جعل الناقلات العملاقة تقدم على عبور القناة فارغة قبل مردها يعتبر أهم أحداث عام ١٩٧٦ المصرية » .. وطلبت أيضاها من رئيس هيئة قناة السويس .. فأجاب . هناك نافذة عملاقة دخلت التاريخ .. الناقلات اليونانية « الملك الاسكندر الأكبر »

حملتها القصوى ٢٢٧ ألف طن .. عبرت القناة السويس فارغة يوم ١٤ سبتمبر ١٩٧٥ .. وكان لعبورها صدق واسع في أوساط العالم الملاحية .. القناة حاليا تسبح بعبور الناقلات العملاقة فارغة .. وبعد تلك توالي عبور الناقلات في قناة السويس وحتى الآن ٣٨٦ ناقلة عملاقة عبرت القناة .. وكانت اصغرها هي الناقلة الليبيرية العملاقة « اسواكتينا » حملتها القصوى ١٩٧٦ / ١٠ / ٣١ طن .. عبرت يوم ١٩٧٦ / ١٠ / ٣١ رجعت معمل إبحار الهيئة بعمل تجارب على عبورها من بور سعيد إلى السويس ثم من السويس إلى بور سعيد لدراسة تأثير عبور مثل تلك الناقلات على جوانب القناة .. وتحت الدراسات والتجارب .. ولكن تزيد عبور هذه الناقلات عملة .. ونسمى لذلك لأن عبور ناقلة عملاقة محملة بالبترول يتر عاندا للقناة مثل ١٠ سفن أخرى متوسطة الحجم لأن الرسوم تحصل على الحمولة وليس على العدد .

● ● من حديث سيادتك بتضح أن هذا المشروع هو أضخم مشروع تنفذه مصر حاليا .. فهل تستطيع الحكومة المصرية تمويل هذا المشروع « ١٢٠٠ مليون دولار » ونحن في ظروف اقتصادية حرجة ؟ ..

ويجيب السيد المهندس :

التمويل ليس مشكلة .. الحمد لله غطينا المرحلة الأولى للمشروع .. الثقة في قناة السويس كبيرة .. وعائد القناة يستطيع أن

يغطي أية قروض سواء للمشروع أو للمشاريع الأخرى في مصر .. اليابان اعطتنا قرضا قيمته ١٤٠ مليون دولار بعد عدة الملاحه بشهر .. البنك الدولى وافق على منح المشروع قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار .. وسنوقع اتفاقية في النصف الأول من يوليو ١٩٧٧ في واشنطن .. صناديق التنمية وافقت على قرض للمشروع بلغت قيمته ١٧٤ مليون دولار .. برنامج المسونة الأمريكية اعطانا ٥٠ مليون دولار .. هناك مفاوضات حاليا مع هيئة التعاون والتنمية اليابانية على قرض آخر يبلغ ٨٠ مليون دولار .. والذويج اعطتنا قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار لتطوير مهاتنا العالمة . وأحب أن أضيف أن تطوير القناة يستلزم تطوير المعدات الموجودة لدينا .. نحن بدأنا عودة الملاحة في القناة في ٥ يونيو ١٩٧٥ بعددات وآلات تعمل بنصف قدراتها لاستهلاكها وخسارتها من العدوان وحرب الاستنزاف . هيئة قناة السويس سدت النقص في المعدات لذلك نحن نطور معدنا وإجهتنا ضمن مشروع التطوير .. وبلغت قيمة جملة الفقد والمعدات التي استوردتها الهيئة خلال العامين الماضيين سواء لمشروع التطوير أو لتطوير المعدات حوالي ما يعادل ٥١ مليون جنيه مصرى .

● ● شكرا سيادة المهندس .. هل لديكم إضافات أخرى ؟



السنة	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
إيرادات القناة من البترول في حالة التطوير	١٥٠	١٦٠	١٢٣	٢٣٩	٣٧٨	٣٩٣	٥٣٧	٧٢٨	٧٢٨
إيرادات القناة في البترول في حالة عدم التصدير	١٥٠	١٦٠	١٢٣	١١٣	١٠٤	٩٣	٨١	٧٣	٦٨
وبالتالى ستخرج الإيراد الكلى للقناة ( ناقلات وسفن ) بالزيارة ..									
السنة	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
الإيرادات الكلى للقناة في حالة التصدير	٣٧٥	٤٠٠	٣٨١	٥١٤	٦٦٨	٦٩٦	٨٥٥	١٠٤٥	١٠٨١
الإيرادات الكلى للقناة في حالة عدم التصدير	٣٧٥	٤٠٠	٣٨١	٣٨٨	٣٩٤	٣٩٦	٣٩٩	٤٠٨	٤٣١

● إيرادات البترول بعد تنفيذ مشروعات التطوير



## شركة القناة للحبال

ببورسعيد  
إحدى شركات هيئة قناة السويس  
إنشائها في خدمة الاقتصاد القومي  
والأمة العربية والدول الصديقة

في ذكرى العيد السادس لثورة التصحيح وفي ذكرى  
إعادة افتتاح قناة السويس لخدمة الملاحة العالمية

ومناسبة تشريف  
الرئيس المؤسس  
محمد أنور السادات

لمدينة بورسعيد الحرة

يتقدم العاملون بالشركة لسيادته بأخلص آيات  
التهنئة والترهيب ويؤكدون تأييدهم المطامح  
لسيادته في كل خطواته لتحقيق آمال مصر والعروبة

مركز الرئيس: المنطقة الجمركية ببورسعيد. ص. ب. ٦٠٧. ت: ٤٢٧ / ٢٦٥٧  
مكتب الشاهة: ٤ شارع محمود طلعت مدينة نصر. ت: ٨٢٩٤٧٢٣  
المعرض: ٧ شارع عبد الخالق شرويت. ت: ٤٢٥٥

## شركة القناة للإنشاءات البحرية

إحدى شركات هيئة قناة السويس

يتقدم العاملون بالشركة بأخلص التهاني  
لشعبنا المصري المناضل

بقيادة الرئيس المؤسس  
محمد أنور السادات

وللسيد المهندس  
مستهور أحمد مستهور رئيس هيئة القناة

بالذكرى الثانية لإعادة فتح قناة السويس أمام الملاحة الدولية  
ويضعون كافة إمكانياتهم كدعم الاقتصاد القومي لمصرنا العزيزة.

- نشاط الشركة:
- بناء وإصلاح الوصلات البحرية المختلفة
  - إصلاح سفن أغالف البحار
  - تجديد البوابات والوصلات البحرية المختلفة
  - اكتشاف ضوضاء الفانات للسفن والوصلات البحرية المختلفة
  - زحمة شركة براون بوشير بسويسرا لإصلاح الشاحن الجري للسراخر
  - إصلاح شركة هاس وسام وخرن لإزالة النظيف الجانبي ومعالجة مياه الفانات
  - تملك الشركة حوضاً عائلاً مسجلاً ٧٥٠ قنا.

الإدارة: ١٤ شارع الفترات - بورسعيد. ص: ٥٥٠  
تليفون: ٤٤٠٢ / ٥٧٢٦ / ٨١٩٢ برقية: كافنا كجوت



إحدى الكراكات الجديدة.. استوردتها الهيئة من اليابان.. للعمل في تعميق وتوسيع  
القناة تحت الماء.

أن انتهز الفرصة لأجرب مواقع العمل في  
جانبى القناة من بورسعيد إلى السويس ..  
كل مائة متر منطقة عمل .. وأحياناً بطول ٥  
كيلو مترات أجد أبناء مصر .. مهندسين ..  
عمالا .. فنيين .. ثم أرى مجوارهم يابانيين ..  
وايطاليين .. يعملون في سيفونية عمل  
رائعة .. ٨٥٠٠ عامل، ١٥ شركة مصرية،  
٣ شركات اجنبية عالية .. بتسقيق وتوثيق  
زمني دقيق يعملون جميعا .. ليحققوا للملاحة  
العالمية حلمها .. ولهدوا للانسانية كلها قناة  
لكل العصور .. والدا للسلام .. وشريانا  
للتعاون بين البشر .. وتذكرت عبارة طالعها  
في صحيفة دنك الالاتية اهان زيارة  
الرئيس السادات لمانيا الغربية في ابريل  
١٩٧٦.

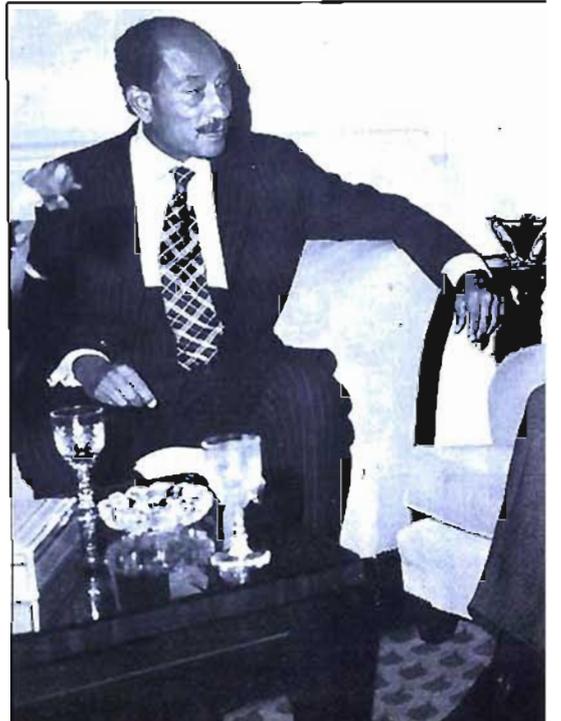
« إن مشروعات توسيع وتعميق قناة  
السويس تنسم بالطموح وان ما تم انجاز  
منها يستحق الاعجاب والتقدير » .

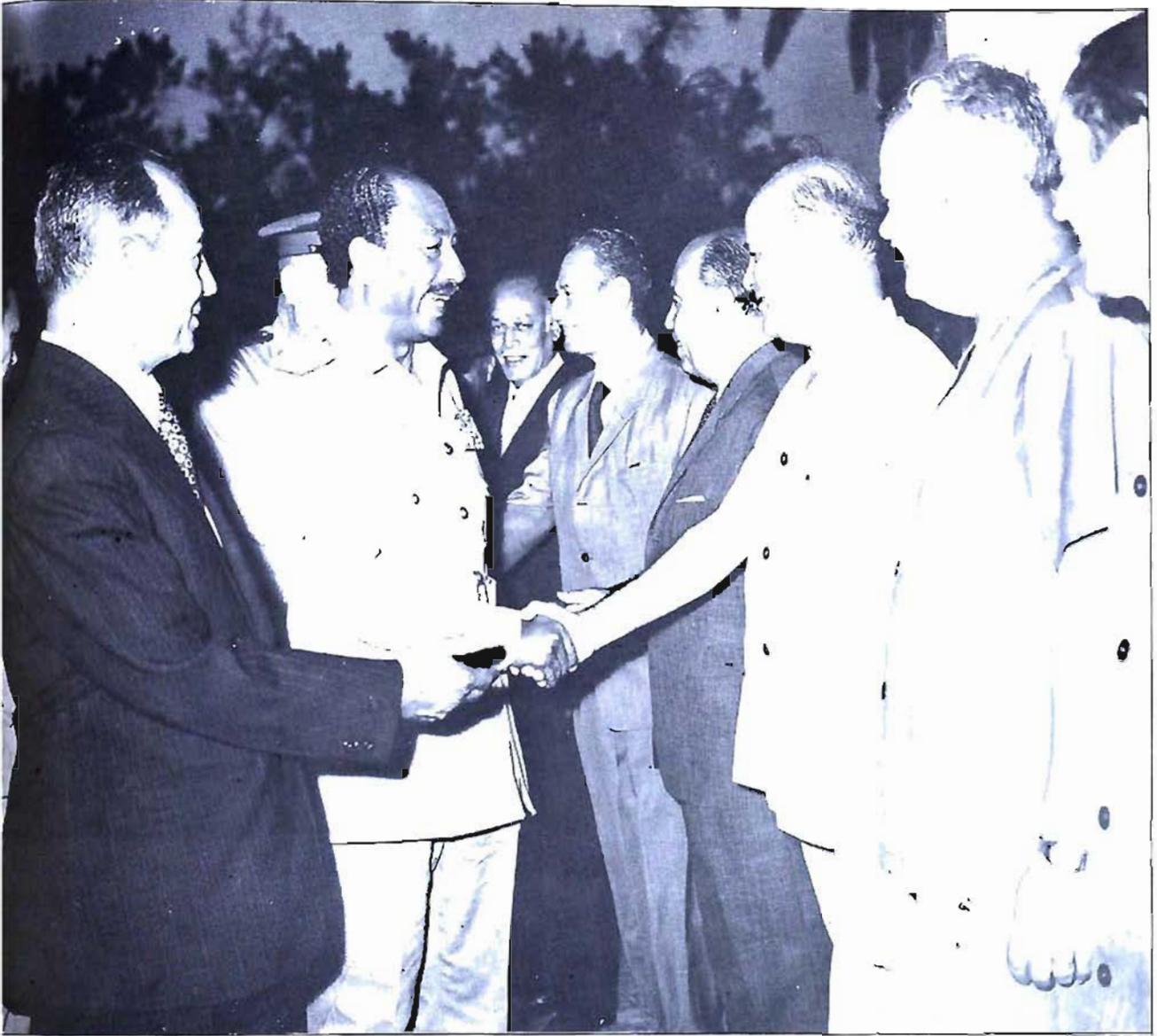
طبعاً للحقيقة وللتاريخ .. أحب أن أقول  
إن كل هذا لم يكن ليتم لولا النعمة القسرية  
التي أعطانا لنا الرئيس السادات بعد عودة  
الملاحة مباشرة .. يومها قال لي:  
« يا مشهور .. أريد القناة في احسن وضع  
ومتطورة دائماً » . ومنذ تلك اللحظة .. سيادة  
الرئيس يتتبع جهدنا في العمل وانجازات  
الهيئة في المشروع بل وتتفقد العمل على  
الطبيعة مرارا ويقابل العاملين في مواقعهم  
ويبنى عدت توجهات بتعديل المشروع ليكون  
أنسب حتى لم أرى ذلك إلى زيادة في تكاليف  
التنفيذ ..

وأبناء القناة متحمسون لتنفيذ المشروع  
وفاء منهم لمصر وللرئيس السادات الذي أعاد  
الروح والحياة الى قناة السويس وأهالي منطقة  
القناة .

- بعد حديث المهندس مشهور كان لا بد

● الرئيس  
السادات  
والمهندس  
مشهور .. في  
حديث  
عن  
مشروع  
تطوير  
القناة لصنع قناة  
لكل العصور .





● الرئيس السادات يلقى العاملين هيئة قناة السويس بمناسبة  
انتتاح القناة للملاحة الدولية ..



● بلغت تينة جلة العقود والمعدات والاجهزة التي  
استوردتها الهيئة خلال عامي ٧٥ ، ٧٦ لتترواح  
التطوير ما يعادل ٥١ مليون جنيه مصري .

## مجرد رأي لخدمة الطلبة

هذا مجرد رأي لحل بعض مشاكل أبنائنا الطلبة في مختلف مراحل التعليم .. ويتلخص في أن طلبة الشهادات العامة في الجمهورية يصل عددهم من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ ألف طالب وأن عدد الطلبة المستجدين بالمرحلة الأولى يقرب من ٧٠٠ ألف طفل .. فإذا حصلنا مبلغ ٢٥ ترنسا من كل طالب يكون المجموع حوالى ٢٥٠ ألف جنيه . وإذا حصلنا أيضا مبلغ جنيه من طلبة السنوات النهائية بالجامعة والمعاهد العليا فيكون التحصيل يوازى ٢٠٠ ألف جنيه . وعسبة بسيطة يعتبر كل هذا رأس مال لخدمة الطلبة يحقق عائنا كبيرا عليهم إذا وجه إلى مشروعات إنتاجية غير استهلاكية .. كإقامة مطبعة مثلا على أن يمسق إنتاجها من الضرائب وأجهزتها وأوراقها من الميزانية وتحتها الحكومة الأرض اللازمة لها لتقوم بطبع الكتب الجامعية والمنشآت المقررة والملازم وكذلك الكتب الخارجية .. وبهذا ينتج عائد كبير يستخدم لخدمة الطلبة في مشروعات أخرى كثيرة .

د. حسين الخشن  
الجامعة الأمريكية



## تمثال على قيد الحياة !

أنا صاحب التمثال الموجود أمام مقر الاتحاد الاشتراكي المصري بكونينس النيل . وأخسر مرة زرتة فيها وأبته يحتضر ولكن في كبرياء .. وأحسست أني قاتله فاقتربت منه لأشرح له موقفي وأبهر فزكى له في مهب الرياح ونحت الأمطار ولكنه نأى بجأزه ورفض أن يعبرني أدنى اهتمام . وبعد أن طالعت صورته على غلاف مجلة أكتوبر أول مايو وبعد أن قرأت الكلمة التي كتبت عن داخل العدد عرفت أنه ما زال على قيد الحياة .. فهل لي أن أقتح تخصيص باب عن الفنون التشكيلية داخل المجلة مثل الأبواب الأخرى .. وأكون وجميع الفنانين شاكرين لكم هذا التكرم .

محمد العلاوي  
معيد بكلية الفنون الجميلة  
قسم النحت



## تحية للبطل المؤمن في يوم

### عودة الملاحة بالقناة

من هذا المكان الذي أسطر فيه هذه الكلمات وبالتحديد على الشاطئ الغربي للقناة أمام لاندبور توليق في الشاطئ، الشرق دارت معارك الحياة والموت . ولقد عاصرت واستقبلت أنا ومن معي من رفاق السلاح ورفاق الأمل كل طلقة وكل دانة جاءت إلينا طائسة أو غير طائسة من العدو الذي كان يربص بوطننا .. ومن العجيب أنني وزملائي العمال كنا مشدودين بل ملتصقين بالأرض وبالسلاح ورغم أننا لم نكن عسكريين وكان باستطاعتنا أن نهاجر بعيدا في الأمان . إلا أن نسيانا ما كان يربطنا بيورتوفيق . المكان الذي قضينا فيه عشرات السنين . كنا متدودين رغم الدمار ورغم استنهاد بعض زملائنا .. ولكن لم ننفد الأمل أبدا .. واليوم أنظر حولي فأجد جيجاراي على الشاطئ . زوجتي وطفلتا يلعب في مرج وبرامة وأنا أنظر إلى السفن العابرة المملانة وهي تحمل أفرات العالم وحضارته تنهلي على صفحة القناة بتوارها الثلاثنة وعليها علم مصر خفائفا يحسى مسيرتها يا ذن الله . منسى الأمان ومنسى الفخر .. وأعود بذاكرتي منذ عامين حين شرفنا الرئيس الحبيب أنور السادات وحضر إلى يورتوفيق ودقق في هذا المكان ليعطى أمره لأول سفينة أن تعبر ومن بعدها عبرت عشرات الألوف من السفن العمالية .. فسلام على البطل المؤمن وألف تحية له في ١٥ مايو ٧١ و٦ أكتوبر ٧٣ وفي ٥ يونيو ٧٥ .. سلام عليه صاحب القرارات التي لما حد السيف و سلام عليه أروع أغنية الحرية في بلادي . سلام عليك يا رئيسنا السادات ..

محمد أحمد غازي

هيئة قناة السويس

تحركات السفن بيورتوفيق



## القناة تقول :

### يا وزارة التوطين !

تعال الشعب فتني فتقول من بعد اليأس دقت طبول وعزلت الناي مع الأرغول وشدوت اللحن بدون أمات . وفتحت أبوابي للدنيا في اليوم الخامس من يونيو وأضأت طريق الحريات وهنفت وأعتف دوما أدلا أملا يا سادات .

جمال محمد أمين  
القاهرة

## ليست مشكلتي ولكنها

### مشكلة بلدة بأسرها

هذه ليست مشكلتي بقدر ما هي مشكلة قرية بأسرها .. هذه القرية اسمها قرملة مركز بلبليس شرقية تعاق من الظلام الداسي رغم أن جميع القرى المحيطة بها مضاءة بالكهرباء .. وبما أنني أحد أبناء هذه القرية فإن كل مطلي ومطلب أبنائها هو سدها بالتيار الكهربائي حتى تنعم بالنور .. نالى وزير الكهرباء ومحافظ الشرقية نرفع هذا المطلب العادل .

عن أبناء القرية

على أحمد البردى



## إلى وزير الصناعة

نحسن العاملين بأمانة الفنية لقطاع صناعة المواد الغذائية بتأرجع سلام سالم بالعجوزة أرسلنا عدة بريات لوزارة الصناعة ومجلس الوزراء لمسرقة ما إذا كنا نخضع لأحكام القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ باعتبار أننا قطاع عام أم نخضع لأحكام القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ ولكن دون جدوى مع العلم أنه تم سحب جميع الدرجات الشاغرة نتيجة إلغاء المؤسسات وأصبح الأمل في القرية ضحيقا مع كثرة تضارب الآراء حول القانون الواجب تطبيقه علينا . نريد حلا في عهد الثورة الإدارية .

عن العاملين

٨ توقيعات



## شكرا لولاة الأطباء

أنوجه بالشكر إلى الدكتور الإنسان محمد حامد الفواوي أستاذ العظام بمستشفى دار السلفه وثانيه الدكتور محمد رشدي ومدير المشفى وجميع العاملين بها .. على تيسيم مشكلة ابني المريض عيد ومجهزهم الكبير الذي بذلوه له .. كما أنوجه بالشكر لمجلة « أكتوبر » التي نشرت المشكلة وكان لها الفضل في تحريك إنسانية الأطباء .

والد الطفل  
متولى محمود القار

## عن السعودية أم

### عن عبد الله جفري

أرجو أن توجهوا على لساني هذه الكلمات للأديب عبد الله جفري الذي يكتب لكم من السعودية ورغم أنني عرب وأقرب في السعودية وأحس بكل ما فيها من إيجابيات يختلف النواحي والمجالات . إلا أنني لم أجدي كل اللذات التي تناولها أي شيء عن نبضة السعودية وتقدمها أو عن موافقتها الدولية .. أو حتى عن الحياة الثقافية والأدبية فيها .. وأسبحوا ل أن أقول لكم هل الذي ينشر: عن السعودية أم عن عبد الله جفري لا يثني لم أجدي في المساحة المخصصة له شيئا عن السعودية إلا اسم الباب واسمه هو ..

مازن الحضرس

الرياض - السعودية



## قرار مجنون

ماذا يقصد الدكتور الصغير القذافي من طرد الأطباء السودانيين والمصريين من ليبيا . هل لأنهم كانوا يعالجون الشعب الليبي السقيت .. أم يا ترى لم يقلحوا لي علاج من الجنون . أم أنه يعتقد أن الأطباء الروس سيعالجون جنونه رغم أن مصلحتهم أن يبق مجنون لسحب بلايين الدولارات إلى موسكو وتزويق الوطن العربي .

بابكر عبد الله محمد

شرطة الدفاع المدني - السودان



## كلمات القائد المؤمن

من أرض لبنان وأجنحة السلام نرفرف فوق أعاليه وأوديته . أبعت إلى أسرة « أكتوبر » بالنحية والشكر ذلك لأن المجلة هي بنينة عبر من الجهل إلى المعرفة ومن الظلم للمأجور إلى اللطم الوطني والقومي المحرر . لي لبنان أنتظر المجلة بفارغ الصبر مثلها لكلمات العلم والقائد المؤمن الرئيس أنور السادات لأتهيل منها تعاليم النبيلة ومرافقه الرائعة الأصيل . وأرجو أن يمنحوا كل عربي امن بعرويته في أرجاء وطننا الكبير .

حسين محمد

التصرف - لبنان

# الدوحة

رئيس التحرير: د. محمد ابراهيم الشوش

عدد يونيو

الدوحة  
الدوحة  
الدوحة

مجلة شهرية يلمنى على صفحاتها  
الابداع العزى والثقافة الانسانية  
يشترك بالكتابة فيها نخبة من عمالمة  
العكر والادب والصحافى العالم العزى  
تضمن المقالات القىمة والاستطلاعات  
المصورة والحوث الفنية والادبية  
والابواب الثابتة والكارىكاتور الهادف

أهلا..

١٤٨  
صفحة ورق فاخر مصقول  
١٠  
قرش

## حدث في:

### شهر يونيو

السعب وقرى سلطتهم عليه بالمديد  
والنار ونشر الحسب والذعر بين  
الصفوف. حتى أضحت الهزيمة هي  
المحصلة الطبيعية لا كان عليه الوضع  
قبل ٦٧.. إلا أن الباحث سجد أنها لم  
تتل من السعب نسيئا. حيث وقف  
برجولة صامدا شامخا متطلعا إلى  
السماء.. حتى بعث الله له من بين  
صفوفه قائدا مظفرا استطاع أن يجمع  
النمل ويضمد الجراح ويوجد الصفوف  
ويطهر النفوس من الأخفاد والصفان.  
ويصحح المسار وهو يجهز ليوم الخلاص  
صامتا صابرا معتمدا على الله. وبعد أن  
أعد عدته وحسب كل حساباته وتقديراته  
اتخذ القرار. فكان النصر الموزو في  
أكتوبر ١٩٧٣ وفي يونيو ٧٥ أمر القائد  
المؤمن بإعادة الملاحه في تاة السويس  
ذلك الشريان الحيوى الهام الذى كانت  
حياة العالم أن تنوقف بتوقفه.. ليثبت  
للعالم أجمع أننا لسنا محزين ولا مدبرين.  
ولا أعداء للبشر. وإنما نحن طلاب سلام  
قائم على العدل. نشر الخير لأنفسنا  
وللناس جيما. ولا نحمل السلاح  
إلا مدافعين عن أرضنا من أن تفتصب.  
وعن حقوقنا من أن تسلب. لا نضمر  
حقدا ولا نغشى شرا. تلك هي سجيئنا  
وهذه هي أخلاقنا وهذا هو ديننا  
العظيم.. وليضيف للانتصارات فرحة  
كبيرة لا ترسم على شفاة أبناء الوطن  
نحسب ولكن على وجه العالم أجمع وقوله  
المنفعة من الفناء..!!

■ واليوم يوافق الذكرى الثانية  
للاحتفالات بعودة الملاحه.. ونحن في  
غمرة هذه السعادة والنشوة والزغاريد  
لا نتطرق نحسب من مدن الفناء بعد  
البناء. والنعمير ولكن من قلب أرجاء  
الوطن كله بانفتاح المن والشروعات  
الانتاجية الجديدة التى لاشك ستكون  
ذات أثر فعال في حل مشاكل الاسكان  
والغذاء. للسعب كله ما علينا إلا أن  
نجد المهذ خلف القائد الزمن الرئيس  
السادات في مسيرته الكبرى نحو  
الرخاء والسلام.

■ إذا أراد مؤرخ أو باحث أن  
يختار بلدا وشعبا ينهل من تاريخه  
العريق ويحل كفاحه الشريف من  
أجل التحرر والانطلاق. فلن يجد  
خيرا من مصر وشعب مصر.. وإذا  
جاز له أن يحدد شهرا يحكى من  
خلاله مسيرته الثورية على طريق  
التقدم. سيف مليا أمام شهر  
يونيو.. وإذا جاز له أن يبحث في  
هذا الشهر عن يوم يكون بمثابة  
الثورة التى حركت كل مكتواته  
وأذكت كل خطواته. فلن يجد غير  
الحاسم منه.. ولكنه في كل مراحل  
بخته وتبعه هذا اليوم سيف عاجزا  
مهورا أمام كرامة وكبرياء شعب.  
وأصالة وعظمة أمه. وحكمة وكيالة  
قائه أعاد لمصر مجدها وشرفها  
لتحتل مكان الصدارة بين الأمم  
والشعوب!!

\* في يونيو ١٩٠٦ اندلعت شرارة من  
بندقية غاصب محتل. لا لتحرى جبرنا  
أو تنسب في استشهاده نمر من فلاحى  
دشواى. ولكنها اندلعت في كل أرجاء  
الوطن لتصب ثلوج جميع أبناء الشرفاء  
والأحرار. وتتحول إلى طيب مسنن  
بكل حى وقرية ومدينة في غضة ثورية  
عارمة وفي مقاومة نضالية باهرة لكل  
جنود الاحتلال. فانهى من الشرفاء من  
يحملون اللوا. ويقودون مسيرة الكفاح  
الوطنى الشريف من أجل حماية الوطن  
وحريته واستقلاله المقدس.. حتى جاء  
يونيو ٥٣ نتوجيا هذه الانتصارات بالغاء  
الملكية وإعلان الجمهورية.. وجاء يونيو  
٥٦ عبدا لمسيرة مصر بجلاء آخر جندي  
محتل عن أراضيها..!!

\* وفي يونيو ٦٧ سجد الباحث موقفا  
صعبا تألت فيه قوى الشر من  
الاستعمار والصهيونية في عدوان غادر  
على مصر. لضرب جيشها وكسر كبرياء  
ثورتها التحررية. وإن كانت قد أنتلحت  
جنا ظهرت خلاله الخفايش ومراكز  
القوى في محاولة لقلب الحفائق ونشر  
الانتصارات الكاذبة وتزييف الواقع  
والتاريخ من أجل السيطرة على مقدرات

جلال عبد البارى



## البنك العربى الاجتماعى والاقتصادى

رأس المال المدفوع ١٠٠ مليون دولار  
الاحتياطيات ٥٠ مليون دولار

### المساهمون

جمهورية مصر العربية  
الجمهورية العربية السورية  
دولة الكويت  
دولة قطر  
سلطنة عمان  
صاهاة عربية خاصة

يعلن عن افتتاح فرعها الجديد  
اعتبارا من اول يونيو ١٩٧٧

## بورتعيد

شوارع الجمهورية والمأمون

### الخدمات التى يقدمها الفرع:

- فتح حسابات بائع وياذلة ولأجل تأتى وتزويد العملاء بخدمات
- تسج ائتمانية ممتازة وعضاهة من كافة الفئات والشرى والربح
- تحويل عمليات القمار وضع الاعتمادات
- التصير والاستيراد وضع الاتصاف واسد الاعتمادات.
- اجراء التعمير لى الخارج ومصادر السيولة
- الك املح وغيره قابضة للعمز عليها.
- لا يجوز تأميم أو مصادرة أمواله
- أوا أمواله المتفاعلة من مصر.
- لا تخضع أمواله المصرف ولا عملياته
- ولا ودائع عملائه وذخائرهم بالزبون.
- حسابات المودعين مسفولة الربح
- الك املح وغيره قابضة للعمز عليها.